

العنوان السعودي يستمر بالخروقات اليومية لوقف إطلاق النار بالحديدة



مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث يصافح المسؤولين الحوثيين لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (رويترز)

زمن الحصاد

فارس الجبرودي

بينما تستمر التحليلات في العالم العربي حول أبعاد الانسحاب الأميركي من سورية، وحول إذا ما كان الانسحاب يستتبع خطة لهجوم أميركي جديد، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أن الولايات المتحدة خسرت سورية منذ ما قبل دخوله البيت الأبيض، ورأى أن فقدان واشنطن لفرصها في السيطرة على هذا البلد يعود أساساً إلى تراجع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن توجيه ضربة عسكرية لدمشق عام ٢٠١٣، بعد تجاوزها الخطوط الحمراء «حسب الرواية الرسمية الأميركية».

لكن تقييمات ترامب لسياسة سلفه أوباما، تبدو نظرية جداً، من الواضح أنه يطرحها في سياق رده على منتقدي قراره الانسحاب من سورية، وخصوصاً أن هؤلاء المنتقدين يلعبون على وتر عشق الشعب الأميركي للقوة وتفوقهم من الرؤساء الضعفاء. فقد أثبتت السنوات الماضية من حكم ترامب أن إقدامه فيما يخص الملف السوري، لم يكن أكبر من إقدام سلفه أوباما، إذ جرى عملياً طرد الميليشيات المتطرفة المعادية للدولة السورية، من معظم أراضي البلاد خلال عهد ترامب، ومن دون أن يتمكن من التدخل للحيلولة دون ذلك، إلا عبر الحملات الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية ضد حلفيي دمشق روسيا وإيران، بينما لم تود الضربة المحسوبة التي وجهها لمواقع القوات السورية في نيسان ٢٠١٧ إلى أي تغييرات ذات شأن على موازين القوى في ميدان المعركة، ولا نتج عنها إخراج مطار سوري واحد عن العمل.

لذلك علينا كأخصار لمحور المقاومة أن نتجاوز النقاش العقيم حول أبعاد وأهداف الانسحاب الأميركي، وأن نكون أكثر ثقة بأن ما أنجزه محورنا، وما قدمه شعبنا من تضحيات ضخمة، هو ما أجبر الخصم الأميركي على التراجع أخيراً من خطط النار الأمامية، فضلاً سلامة بعد أن خسر فرصه بتغيير المعادلات السورية.

يبقى الأجدى اليوم أن ن فكر باستثمار النصر المرهلي الذي تحقق، فكم من نصر ضاعت ثماره، لأن صناعه أخفقوا في حصاد ما زرعوه، إما لقصور في الرؤية، أو لإخفاق في ترتيب الأولويات.

لقد اشتهر عن الرئيس الراحل حافظ الأسد رؤيته الجيوسياسية للجمهورية العربية السورية، كمركز لجهاها الحيوي الطبيعي الذي يشمل أيضاً على لبنان والعراق والأردن وفلسطين، أو سورية الطبيعية كما أسماها الفكر اللبناني الكبير أنطون سعادة، ولم تكن تلك الرؤية بديلاً من عربية سورية في نظر الرئيس الراحل بل كانت مدخلاً طبيعياً إليها، لذلك بذل الكثير من الجهد وأعطى أولوية لتوثيق علاقات سورية بالبلدان السابقة، لكن الظروف التي حكمت السياسة في العالم والمنطقة خلال فترة حكم الرئيس حافظ الأسد، حالت دون تطبيق تلك الرؤية على أرض الواقع، باستثناء علاقة سورية بالقطر والبحرين والبنية والفلسطينية، والتي كثرت، لجهة استنزاف الكيان الصهيوني، ومنعه من الاستقرار، وإعاقة مخططاته الهادفة لممارسة التوسع والإخضاع لمحيط.

اليوم ومع الانتصار الكبير الذي حققته سورية على النهجية الأميركية وأدواتها الإرهابية، والذي يعود الفضل الأكبر فيه لما قدمه شعبنا من تضحيات، أصبحنا نملك فرصة تاريخية لتحقيق ما كان في الماضي أملاً بعيداً.

فليس حدثاً عابراً أن يكرر ترامب ومسؤولوه عشرات المرات عبارة «أيام الأسد معدودة»، وأن تجمع الولايات المتحدة ضد ١٣٢ دولة من أمتاعها في مؤتمر دولي في مراكش عام ٢٠١٢ تحت عنوان «مؤتمر أصدقاء سورية»، وأن تضع كل تلك الدول، التي تضم أغنى وأقوى دول العالم، هدفاً معنواً على إسقاط الدولة السورية، ودعم كل من يقاطعها، حتى ولو انتمى علناً لتنظيم القاعدة الإرهابي الذي هدد أمن معظم بلدان العالم وقتل مواطنيها، وامتعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون عن تصنيف جبهة النصرة، فرع القاعدة في سورية، منظمة إرهابية، حتى ما بعد التوقيع الروسي في سورية، والذي أنهى عملياً أي فرص لإسقاط دمشق.

كما أن الحملة الإعلامية الضخمة التي شنت ضد الدولة السورية خلال السنوات الثماني الماضية، والتي استخدمت آليات علم النفس الجماعي وأساليب الإيحاء بأن حكم الرئيس بشار الأسد زائل قريباً لا محالة، ستقوّر لا شك أثراً معاكساً في صفوف الجمهور العربي بعد أن تبين أن الرئيس الأسد انتصر على التحالف الدولي العريض ضده، وأنه الرئيس الوحيد الذي أعلنت الولايات المتحدة أن شرعيته انتهت، لكنه رغم ذلك لم يمت شقاً ولا قتلاً ولا هرب أو سجن.

إن فائض القوة المتشكل لدى سورية، وهيبة الزعامة التي حققها قيادتها، والدعم الذي تحظى به من قوتين حليفتين صاعقتين في الإقليم والعالم، روسيا وإيران، يجعلها اليوم في مكانة القادر على استثمار موقعها الجغرافي، لتكون منسق كتل مشرقية، يبدأ بتكامل اقتصادي بين كل من العراق، لبنان، الأردن، سورية، وينعكس إيجاباً على شعوب هذه البلدان التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة.

ليتوج ذلك الانفتاح الاقتصادي لاحقاً بتنسيق أمني ضد الخطرين الإرهابي والصهيوني، ولينتهي بتكامل سياسي، يكون الرد الاستراتيجي على الرؤية الاستشرافية الغربية التي تصنف منطقتنا، كأرض للإثنيات والطوائف والقبائل المتقاتلة المتصارعة، دون مستوى الأمة أو الشعب.

محافظة الجوف أن الجيش واللجان الشعبية دمروا اللتين المرتزة العدوان السعودي في جبهة الخليلين بدمرية خب والشعف ومجمع الختون. ومصر أمّني في محافظة تعز قوله: إن الجيش واللجان الشعبية لشونا هجومًا مباغتًا على مواقع المرتزة في مرقع الوازعية بالمحافظة وكيدوهم خسائر بالأرواح والعتاد.

من جانب آخر أعلن مصدر عسكري في

أربع وعشرين ساعة ٢١٤ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في السويد رغم تنفيذ القوات اليمنية واللجان للاتفاق والبدء بإعادة الانتشار. وأوضح المتحدث العسكري اليمني أن الجيش واللجان الشعبية أحبطوا محاولتي تسلل باتجاه جبل السن بحمير في تعز وعلى تبة العصيدة في نهم ونفذوا ثلاث عمليات هجومية ناجحة. في غضون ذلك قتل وأصيب عدد من مرتزة

وأوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية شنوا عملية هجومية على مواقع للمرتزة في بيت الستيل بدمرية المصلوب مؤكداً مقتل وإصابة أعداد منهم كما شنوا عملية مماثلة على مواقعهم في الزرقة بالساقية بالمديرية ذاتها أدت لقتل وجرح عدد من المرتزة. بدوره أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن قوات التحالف المعادي لليمن ارتكبت خلال

وواصلت قوات العدوان السعودي ومرتزقته خروقاتها لوقف إطلاق النار بموجب اتفاق الحديدة الذي تم التوصل إليه في مشاورات السلام اليمنية في استوكهولم، في وقت نفى السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر، ما أورده «نيويورك تايمز»، حول تجنيد السعودية أطفالاً سودانيين وتسليحهم بأسلحة أميركية للقتال في اليمن، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت أن الرياض اشتركت آلاف المرتزة بينهم أطفال في الحرب التي تخوضها قواتها ضد الشعب اليمني. وقال مصدر عسكري يعني لموقع «المسيرة نت» إن «قوى العدوان قصفت قرية محل الشيخ وما حولها في منطقة كيلو١٦ بعشرات القذائف فيما قصفت مرتزة الثلاثين بالمدمعية بشكل مكثف تجاوزت الثلاثين قذيفة جنوب وغرب التحيتا» في محافظة الحديدة. وأضاف المصدر أن «قوى العدوان قصفت بأكثر من ٣٠ قذيفة هاون شمال مديرية حبس كما قصفت بالأسلحة المتوسطة شارع الـ٥٠ بدمرية الحال».

وكانت الأطراف اليمنية اتفقت خلال محادثاتها بالسويد في ١٣ من الشهر الماضي على وقف إطلاق النار في الحديدة وتفاهات بشأن مدينة تعز إلا أن تحالف العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم لهذا الاتفاق. ورأى عدد من خروقات العدوان السعودي شن الجيش اليمني واللجان الشعبية عمليتين هجوميين على مواقع المرتزة في محافظة الجوف وكيدوهم خسائر فادحة في العيدي والعتاد.

تأجيل دعاوى وقف تنفيذ تسليم تيران وصنافير للسعودية

من جهة أخرى قضت محكمة النقض أمس برفض الطعن المقدم من النيابة العامة في حكم براءة زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق حسني مبارك، من تهمة الكسب غير المشروع. وكانت محكمة جنايات القاهرة قد قضت في شباط ٢٠١٧ ببراءة عزمي، وجمال عبد المنعم حلوة شقيق زوجته من اتهام «الكسب غير المشروع». إلى ذلك أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية رصد ملياري جنيه لتنفيذ مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحسين معيشة الأسر الأكثر احتياجاً.

وأوضحت الوزارة أنها بدأت بإجراءات تنفيذ المبادرة من خلال الحفاظ الفقر المحدثة لديها، باختيار أكثر ١٠٠ قرية، تتجاوز نسب الفقر فيها ٧٠ بالمئة. وبينت أن معظم تلك القرى تقع في محافظات البحيرة والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والوادي الجديد، والقليوبية والبحيرة ومرسى مطروح وشمال سيناء.

في هذه الأثناء زار مكتب التنشيل العمالي التابع لوزارة القوى العاملة في مكتب رعاية المصالح

أجلت محكمة القضاء الإداري في مصر دعاوى مقامة من عدد من الحاميين لوقف تنفيذ قرار إحالة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية بشأن جزيرتي تيران وصنافير إلى البرلمان للنصيص. وذكرت الدعاوى، أن «مجلس الوزراء أعلن في كانون الأول عام ٢٠١٦، موافقته على اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع السعودية والموقعة في القاهرة في نيسان من العام ذاته، وإحالتها للنصيص عليها في مجلس النواب».

وبحسب بيان للمجلس «فقد عرضت الاتفاقية على الوزراء بعد استكمال جميع الترتيبات والإجراءات مع كل الأطراف، وتتضمن تسليم جزيرتي تيران وصنافير للمملكة باعتبارها أرضاً سعودية». وأشارت مصادر مطلعة، أن هذه الدعاوى لن تؤثر على وضع الاتفاقية عقب إقرارها من مجلس النواب والتصديق عليها من رئيس الجمهورية ونشرها في الجريدة الرسمية، وحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم الاعتداد بالأحكام الصادرة من مجلس الدولة ومحكمة الأمور المستعجلة بشأن الاتفاقية.

وأشارت مصادر مطلعة، أن هذه الدعاوى لن تؤثر على وضع الاتفاقية عقب إقرارها من مجلس النواب والتصديق عليها من رئيس الجمهورية ونشرها في الجريدة الرسمية، وحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم الاعتداد بالأحكام الصادرة من مجلس الدولة ومحكمة الأمور المستعجلة بشأن الاتفاقية.

العراق يتخوف من خطورة دخول القوات الأميركية المنسحبة من سورية

وصف تحالف البناء دخول قوات أميركية من الأراضي السورية إلى العراق بالأمير الخطير جداً، مؤكداً أن «مجلس النواب العراقي ماض في إقرار قانون إخراج القوات الأجنبية بأقرب وقت ممكن». وقال النائب عن التحالف منصور البعيجي: إن «البناء سيصوت على قانون إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية في حال عرضه على مجلس النواب على اعتبار أن تلك القوات تخرق السيادة العراقية وغير مرحب بها».

وأكد أن «العراق لن يكون قاعدة للقوات الأميركية لاستهداف الدول الأخرى، وما صرح به الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن بقاء تلك القوات أمر خطير جداً، ولن نقبل بأن يكون العراق ساحة للصراعات أو منطلقاً للعمليات الأميركية».

وأكد البعيجي أن أي قوة أجنبية موجودة على الأراضي العراقية بعد النصوت على قانون إخراج القوات الأجنبية داخل مجلس النواب، لفتاً إلى استخدام القوة في حالة رفض.

من جهة أخرى كشفت قناة «روسيا اليوم» عن خزمة من الإجراءات الأمنية اتخذتها الولايات المتحدة قبيل الزيارة السرية للرئيس الأميركي دونالد ترامب للعراق في كانون الأول الماضي.

وقالت مصادر أميركية في العراق لـ RT: إن «القوات الأميركية التي كانت تتواجد على الحدود العراقية السورية انسحبت في النصف الثاني من كانون الأول الماضي، لكن قبل زيارة ترامب لقاعدة عين الأسد في الأناضول، تمت إعادتها لأماكنها».

وأضافت: إن «العراقيين العاملين مع القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد حصلوا على إجازة إجبارية يوم زيارة ترامب دون أن يعرفوا السبب»، وأن «قاعدة رانيا السرية في السلمانية تم إغلاقها قبل يوم من زيارة ترامب وأخرجت منها كل الأوراق والتفاصيل المتعلقة بالعلم». وأشارت المصادر إلى أن «القاعدة الأميركية في أربيل أغلقت أيضاً قبل زيارة ترامب تم أعيد افتتاحها». مشيرة إلى أن «العاملين العراقيين في هذه القواعد عاشوا قبل زيارة ترامب بثلاثة أيام أوقاتا عصبية واعتقدوا أنه تم الاستغناء عنهم وتم نقل بعضهم بين القواعد الأميركية دون معرفة السبب». وكشفت المصادر الأميركية أن «ترامب عندما وصل إلى قاعدة عين الأسد استلم من قيادي عراقي لم تعرف هويته ورقة فيها مجموعة من توقع».

كما أكدت هذه المصادر، أن «الحكومة العراقية لم تعلم بموعد زيارة ترامب، إلا بعد إبلاغ رئيس الحكومة عادل عبد المهدي بذلك قبل ساعتين من الزيارة». إلى ذلك نفى ائتلاف «النصر» في العراق أبناء بشأن مغادرة رئيسه حيدر العبادي بغداد، مؤكداً أن العبادي مستمر بمشروع الائتلاف ومشروع وطني عراقي.

وذكر الائتلاف في بيان: «ما يشاع في وسائل الإعلام عن مغادرة حيدر العبادي للعراق أو تركه العاصمة الحبيبة بغداد عارٍ عن الصحة»، مبيئاً أن «ذلك جزء من ترويج مكشوف لأجندة أجنبية، وجزء من تنافس سياسي رخيص تمارسه جهات غير مسؤولة».

وكالات

روسيا تعيد تأهيل ١٩ مطاراً لتعزيز قواتها للردع النووي

شينزو أبي: حلت اللحظة الحاسمة لتوقيع معاهدة السلام بين طوكيو وموسكو

أعدت خلال السنوات الماضية تأهيل ١٩ مطاراً عسكرياً في الدائرة القطبية الشمالية وهي ماضية في تعزيز البنى التحتية اللازمة للردع النووي. وجاء في بيان صدر عن الوزارة أمس ونقلته وكالة أنترفاكس: «أعدنا خلال السنوات الأخيرة تأهيل ١٩ مطاراً وماضون حالياً في تشييد مطارات فريدة من نوعها تتناسب مع كل جزء من الاتحاد السوفييتي السابق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وأن السيادة الروسية عليها مسجلة ضمن موافق القانون الدولي، بحيث لا يمكن لأحد التشكيك في مصداقيتها. ونص الإعلان المشترك لعام ١٩٥٦ على تسليم اليابان جزيرتي هابوماي وشيكوتان، بعد تبني معاهدة السلام، دون المساس بجزيرتي كونايشير وإيتوروب. وفي سياق آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها

اعتبر رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي أمس أن اليابان وروسيا وصلتا إلى نقطة فصلية في عملية تبني معاهدة السلام والتصديق البلدين النهائي عليها. وأضاف شينزو أبي: «من هذه اللحظة، بدأت مرحلة حاسمة في قضية معاهدة السلام»، موضحاً «سنجري مع الرئيس فلاديمير بوتين مباحثات، سنصر فيها على وضع نقطة النهاية في هذه القضية». وفي وقت سابق، ذكرت الأنباء أن بوتين وأبي قد كلفا الجهات المعنية في بلديهما، بتكثيف المفاوضات حول معاهدة للسلام تتبني عن إعلان عام ١٩٥٦.

وذكر الائتلاف في بيان: «ما يشاع في وسائل الإعلام عن مغادرة حيدر العبادي للعراق أو تركه العاصمة الحبيبة بغداد عارٍ عن الصحة»، مبيئاً أن «ذلك جزء من ترويج مكشوف لأجندة أجنبية، وجزء من تنافس سياسي رخيص تمارسه جهات غير مسؤولة».

وكالات

صدامات بين «السترات الصفراء» وقوى الأمن في باريس

حكومة ماكرون تتجاهل مطالب المحتجين وتصفهم بأنهم «محرضون»



قوى الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهري «السترات الصفراء» في باريس أمس (رويترز)

نحو مقر الجمعية الوطنية في العاصمة. إلا أن عدداً من المتظاهرين واصلوا تقدمهم، فقطعوا نهر السين في اتجاه حي سان ميشال واتجهوا نحو البرلمان. وعملت فرانس برس من مصادر متطابقة أن نحو ٣٦٠٠ عنصر من قوات الأمن نشرت السبت في فرنسا لمواجهة التمرات، يضاف إليهم عناصر تابعون لشركات أمنية، وعناصر من لواء مكافحة الجريمة التابع للشرطة الوطنية. واقترحت «فرنسا الغاضبة» على

قوى الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهري «السترات الصفراء» في باريس أمس (رويترز)

قوى الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهري «السترات الصفراء» في باريس أمس (رويترز)

قوى الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهري «السترات الصفراء» في باريس أمس (رويترز)

قوى الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهري «السترات الصفراء» في باريس أمس (رويترز)



إعلان استدرج عروض أسعار بالظرف المختموم مناقصة رقم (SOS/19-01)

تعلن جمعية قرى الأطفال (SOS) العربية السورية عن رغبتها بإستدرج عروض أسعار تخصص تغطية التأمين الصحي لأطفال وبالغي برنامج تمكين الأسرة (مستفيدي مشروع طرطوس).

فعلى الراغبين من شركات التأمين العامة والخاصة التقدم بعروضهم أو إرسالها بالظرف المختموم على مبنى قرى الأطفال – الإدارة العامة – الكائن في : دمشق – مزة فيلات شرقية – شارع الفارابي – مقابل مدرسة نذير نبعه، وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم /الخميس/ الموافق 2019/ 1/ 17 الساعة 14:00 من بعد الظهر .

- مدة الارتباط بالعروض 30 يوم من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض.

- موعد فض العروض يوم /الأحد / الموافق 2019/ 1/ 20 في تمام الساعة الحادية عشرة في مبنى قرى الأطفال.

- يمكن الحصول على دفتر الشروط (الفنية) الخاصة بالإعلان من مبنى قرى الأطفال مباشرة .

للاستفسار: التواصل على الرقم الرباعي 011-9240